# أبـجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

صاحب كتاب إصلاح المنطق وغيره ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق وكان يؤدب أولاد المتوكل .
روى عن الأصمعي وأبي عبيدة والفراء وكتبه جيدة صحيحة ولم يكن له نفاذ في علم النحو وكان يميل في رأيه واعتقاده إلى مذهب من يرى تقديم علي بن أبي طالب .
قال ثعلب : كان ابن السكيت يتصرف في أنواع العلوم وكان من أصحاب الكسائي حسن المعرفة بالعربية ولم يكن بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة منه وله شعر حسن وكتب كثيرة ذكر جملة منها ابن خلكان .
قال بعض العلماء : ما عبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل إصلاح المنطق ( 3 / 32 ) ولا شك أنه من الكتب النافعة الممتعة الجامعة لكثير من اللغة ولا نعرف في حجمه مثله في بابه .
قتل بأمر المتوكل في سنة 244 ، وبلغ عمره ثمانيا وخمسين سنة لأن المتوكل كان كثير التحامل على علي بن أبي طالب وابنيه وكان ابن السكيت من المغالين في محبتهم والتوالي لهم فقال : وا إن قنبرا خادم علي Bه خير منك ومن ابنيك فقال المتوكل : سلوا لسانه من قفاه ففعلوا ذلك به فمات - C